Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد أن حمد الله وصلى على رسوله فقال : « ... وصيّر أمته خير أمة أخرجت للناس ، وجعل فيهم أئمة ونقاداً ، يدققون في النقير والقطمير ، ويتبصرون في ضبط آثار نبيهم أتم التبصير ، ... ويتكلمون في مراتب الرجال ، وتقرير أحوالهم ، من الصدق والكذب ، والقوة والضعف أحسن تقرير »[1] .

وقد اقتصر هذا الكتاب على ذكر من تُكلّم فيه أي ذكرت بعض العيوب أو الشك في مدى أمانته العلمية أو حفظه أو حياده أو كان مجهولاً غير محتج به ، كما أفاد الذهبي .

مقاييس تحقيق الأمانة العلميّة

ثم ذكر العبارات والمصْطلحات التي اعتمدها للدلالة على مدى تحقيق الأمانة العلمية أو عدم تحقيقها ، لخصتها من مقدمة (ميزان الاعتدال) قال : « فأعلى العبارات في الرواة المقبولين : ثبت حجة ، وثبت حافظ ، وثقة متقن ، وثقة ثقة ، ثم ثقة صدوق ، ولا بأس به ، وليس به بأس ، ثم محله الصدق ، وجيد الحديث ، وصالح الحديث ، وشيخ وسط وصدوق إن شاء الله ، وصويلح ونحو ذلك ..

وأردى عبارات الجرح : دجال كذاب ، أو وضاع يضع

(١) الذهبي ـ ميزان الاعتدال ١/١ ـ ٢ ، ط. عيسى البابي الحلبي ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .